

بولندا تأمل استضافة «النايو» على حدودها لمواجهة أزمة المهاجرين



أعربت بولندا، أمس الأربعاء، عن أملها بنشر قوات من «النايو» على حدودها مع بيلاروسيا، على خلفية أزمة المهاجرين، فيما تشهد عدد من العواصم الأوروبية اتصالات مكثفة، وبحثت باريس ووارسو تشديد العقوبات على مينسك، بينما حثت موسكو بروكسل على ضرورة تنسيق العلاقات مع بيلاروسيا بشأن هذه الأزمة.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية البولندية، لوكاش ياسينا، في حديث إذاعي، أمس الأربعاء «في ما يتعلق بالأزمة على الحدود، نحن نتلقى الدعم بالفعل من دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وقد وصل عسكريون بريطانيون إلى المنطقة، وسيصل آخرون من دول أخرى

وشدد المتحدث على أن «التواجد العسكري لدول الناتو في بلاده، سيكون أكثر من مجرد الانتشار الرمزي الموجود لدينا حالياً»، مؤكداً أن بولندا «تسعى إلى مزيد من الحماية من الولايات المتحدة». وأضاف «هناك أيضاً احتمال لإغلاق الحدود مع بيلاروسيا أمام حركة مرور الشاحنات، أو على السكك الحديدية، لكننا لم نتخذ مثل هذا القرار بعد

وفي وقت سابق، أشارت وسائل الإعلام البولندية إلى قرار وزارة الدفاع الإستونية، حول إرسال مجموعة قوامها 100 جندي إلى بولندا.

في غضون ذلك، بحث الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البولندي، ماتيوز مورافيك، تشديد العقوبات ضد بيلاروسيا. وجدد الرئيس الفرنسي خلال مقابلة مع رئيس الوزراء البولندي، أمس الأربعاء، في باريس، رغبته في مواصلة الضغط على الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو.

ويتهم الاتحاد الأوروبي بيلاروسيا بالوقوف وراء أزمة المهاجرين، ودفعهم لمحاولة العبور بشكل غير قانوني إلى بولندا، ومن ثم الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفيدرالية الألمانية، شتيفن زايبيرت، إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ستستقبل رئيس وزراء بولندا، ماتيوز مورافيك، اليوم الخميس، في المستشارية الفيدرالية ببرلين، لبحث آخر مستجدات الوضع على الحدود البولندية البيلاروسية.

جدير بالذكر أن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قال إن بعثة أوروبية ستزور مينسك لتسهيل إعادة المهاجرين إلى بلادهم.

بموازاة ذلك، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، على ضرورة تنسيق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا.

وقال بيان للكرملين إن الجانبين «أكدوا على أهمية إيجاد حل مبكر لأزمة الهجرة على أساس معايير القانون الإنساني الدولي، وملاءمة إقامة حوار منهجي بين الاتحاد الأوروبي ومينسك، على النحو المتفق عليه في الاتصالات الهاتفية». «لرئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، مع القائم بأعمال المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل.

وتابع «أشار بوتين إلى النتائج العكسية لنوايا الدول الأوروبية لفرض عقوبات منتظمة ضد بيلاروسيا». وأوضح أن «بوتين لفت الانتباه إلى حقائق استخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وغيرها من المعدات الخاصة من قبل قوات الأمن البولندية بحق المهاجرين.

(وكالات)